

رسالة كتبها الى اجد الاحوان
 رحمها القول الميز وجوب مع الرحلين
 بسم الله الرحمن الرحيم وصلواته على سيدنا محمد وسوله خاتم
 النبيين واله الطاهرين كانت اية الله في الارض والسموات
 مع الرحلين بينك به وجوبه وحقه من عبادته وصوابه
 وانا الجيت الي ما سالت واوردت مختصرا لطلب رسالتك بعون الله
 وتوفيقه اعلم ان نزل الرحلين عندنا في الوضوء هو المسح دون الغسل
 ومن غسل فلم يرد الفرض وقد اتفقنا على ذلك جماعة من الصالحين والنايبيين
 وكان عباس رضي الله عليه وعمر بن عبد العزيز والعاكبه والشعبي
 ودليلنا على ان فرضها المسح قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم
 الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق واسجدوا راسكم
 وارجلكم الى الكعبين فثبتت اية حملتين من حيث حملتين بركا
 اجملا الاول في غسل الوجه ثم عطفت ايدي عليهما فاجلها في المسح
 عتيقه العطوف مثل حملها ثم يرى في اجملا الثانية مسح الراس
 وارجل عليهما فوجد ان يورداها في اجملا عتيقه العطوف مثل حملها
 ما اقتضاها العطف في اجملا التي قبلها ولو جاز ان مخالف في اجملا الثانية
 بين رحم الرور والارجل المعطوفه عليهما لجاز ان مخالف في اجملا
 الاولى بين رحم الرور والايدي المعطوفه عليهما فان هذا غير جائز
 كان الاخر مشقة فنعلم وجوب حمل كل عضو معطوف في جملة عليا

تراشا

نشرة فصلية تصدرها

مؤسسة آل البيت عليه السلام لأهلباء التراث

رسالة كتبها الى احد الاخوان
 رحمنا الله تعالى ونجوب سمع الرحيم
 بسم الله الرحمن الرحيم وصلاوة على سيدنا محمد وآله
 النبي وآله الطاهرين كاتبة امير المؤمنين في الامور
 التي سمعها من الرجلين في ذلك به وجوبه وحقه من حقائقه وصوابه
 وانا اجيبك الى ما سالت واورد مختصرا لطلب من طالت بجزالة الله
 ونوحيته اعلم ان مرض الرجلين عن ذاتي الوضوء هو السمع دون الفعل
 ومن عن ذاتي لم يرد الفرض وقد وافقنا على ذلك لعدم الصحابة والتابعين
 وكان عيار حسن الله عليه وعلمهم من ان في العاليه والتعظيم
 ودليلنا على ان مرضها هو السمع قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم
 الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق واسجدا برؤسكم
 وارجلكم الى اهيقهم فمنعت احدى حيلتي من وجوبهما بعد احدى
 اجله الاولى على الوجوه ثم عطف على احدى اجله الاولى على
 حقيقة العطف في اوجههما يدور في اجله الثانية سمع الرجلين
 في الارجل على ما هو في دورها من حقيقة العطف في احدى اجله
 ما اتفقت العطف في الجملة التي قبلها والوجوه في الجملة الثانية
 من حكم الوجوه والارجل المعطوف عليها لاجاز ان غالف في الجملة
 الاولى من وجوب الوجوه والارجل المعطوف عليها كما انما كان من وجوب
 كان في اخره فتمت فاعلم وجوب حمل كل عضو معطوف في حمله على

العدد الثاني [١٩] السنة الخامسة / ربيع الثاني ١٤١٠ هـ



تراثنا

نشرة فصلية تصدرها مؤسسة آل البيت - عليهم السلام - لإحياء التراث

- الإسهام في النشرة باب مفتوح لجميع العلماء والمحققين والمهتمين بشؤون تراث أهل البيت عليهم السلام.
- الآراء المنشورة لا تعبر عن رأي النشرة بالضرورة.
- ترتيب المواضيع يخضع لاعتبارات فنية، وليس لأي اعتبار آخر.
- النشرة غير ملزمة بنشر كل ما يصل إليها.

المراسلات :

تعنون باسم: هيئة التحرير

بيروت - بئر العبد - مقابل البنك اللبناني / الفرنسي

ص. ب. ٢٤/٣٤ - تلکس ٥١٢ ٤٠ - ت: ٨٢٠٨٤٣

تراثنا

العدد الثاني [١٩] السنة الخامسة / ربيع الثاني - جمادى الأولى - جمادى الثانية ١٤١٠هـ.

الإعداد والنشر: مؤسسة آل البيت - عليهم السلام - لإحياء التراث.

الكمية: ١٠٠٠ نسخة.

قيمة الاشتراك السنوي في نشرة «تراثنا» ١٢٠٠ ليرة داخل لبنان، و ٢٠ دولاراً في البلاد العربية وأوروبا، و ٢٢ دولاراً في آسيا وأفريقيا، و ٢٥ دولاراً في الأمريكيتين وأستراليا. بضمنها أجور البريد المضمون.

فقه القرآن

في التراث الشيعي

(٥)

الشيخ محمد علي الحائري الحرم آبادي



(٣٥)

تقريب الأفهام في تفسير آيات الأحكام

للمفتي السيد محمد قلي بن محمد حسين بن حامد حسين بن زين العابدين الموسوي النيشابوري الكنتوري، المتوفى سنة ١٢٦٠هـ.
أثنى عليه العلامة الأمين فقال: «من علماء الهند، كان متكلماً بارعاً في المعقول، حسن المناظرة، جيد التحرير، واسع التتبع، من تلاميذ السيد دلدار علي بن محمد معين النصير آبادي.

اشتغل في الردّ على المخالفين فقام به أحسن قيام، له مؤلفات:

- ١- السيف الناصري، في الردّ على الباب الأول من (التحفة الاثني عشرية).
- ٢- الأجوبة الفاخرة، في ردّ ما كتبه الفاضل رشيد الدين الدهلوي جواباً على (السيف الناصري).

٣- تقليب المكائد، في ردّ الباب الثاني من التحفة.

٤- برهان السعادة، في ردّ الباب التاسع منها في الإمامة.

٥- تشييد المطاعن لكشف الضغائن، في الردّ على الباب العاشر منها.

٦- مصارع الأفهام لقطع الأوهام، في ردّ الباب الحادي عشر منها.

٧- الفتوحات الحيدرية، في الردّ على (الصراط المستقيم) لبعض العامة.

٨- تقريب الأفهام في تفسير آيات الأحكام.

إلى غير ذلك»^(١).

وهو والد علامة العصر، لسان الفقهاء والمجتهدين، ترجمان الحكماء والمتكلمين، جامع العلوم العقلية والنقلية، المتكلم النحرير، الباحث عن أسرار الديانة، والذاب عن بيضة الشريعة وحوزة الدين الحنيف، آية الله في العالمين، السيد الأمير حامد حسين النيشابوري الكنتوري الكنهوتي، صاحب كتاب «عبقات الأنوار».

ومن تأليفه القيّمة كتابه «تقريب الأفهام في تفسير آيات الأحكام» بالفارسية. أوله: «الحمد لله الذي بعث في الأميين رسولاً في آخر الزمان، على كافة الإنس والجان».

كشف الحجب والأستار: ١٢٧ و ١٣٦، مرآة الكتب ١٥٥/٢، نجوم السماء: ٤٢٣، ربحانة الأدب ٣٥٦/٥، أعيان الشيعة ٤٠١/٩ و ٢٧/١، الذريعة ٣٦٦/٤، الفوائد الرضوية: ٥٩٦.

نسخة الأصل في مكتبتهم العامرة العظيمة المشهورة في لکنهو، المعروفة بالمكتبة الناصرية.

(٣٦)

دلائل المرام في تفسير آيات الأحكام

للمولى محمد جعفر بن سيف الدين الاستر آبادي الطهراني، الشهير بشريعتمدار، المتوفى سنة ١٢٦٣هـ.

أثنى عليه الشيخ الطهراني فقال: «هو الشيخ المولى محمد جعفر.... أحد كبار علماء الإمامية ومصنّفيهم المتفنين في هذا القرن.

(١) أعيان الشيعة ٤٠١/٩.

ولد في (نوكنده) من قرى بلوك انزان من أعمال استراباد في ١١٩٨، وكان والده من الأتقياء الأخيار، وجّه ولده لطلب العلم فاشتغل في بلاده مدة.... ثم تشرف إلى العتبات المشرفة في العراق فحضر على السيد علي - صاحب (الرياض) - وألف (ملاذ الأوتاد في تقرير الأستاذ) في الأصول... فطلب منه [أي فتح علي شاه القاجاري] المجيء إلى طهران، فأجابه.... واشتغل بالتدريس والإفادة والتصنيف والتأليف، وتخرج عليه خلال تلك السنين العلامة الفهامة السيد نصر الله الاسترابادي، نزيل طهران، والعلامة الثقة الميرزا محمد الاندرومي الطهراني، والمولى جعفر بن محمد طاهر النوري وغيرهم، - إلى أن قال: - وخلف أولاده الأجلاء، وتصانيفه القيمة في سائر العلوم الإسلامية من الفقه والأصول والكلام والرجال والحديث والتفسير والرياضيات والهيئة والنجوم والفلك وعلوم الأدب والأخلاق والخطابة والوعظ والأدعية والزيارات وغير ذلك»^(٢).

ومن تأليفه القيمة «دلائل المرام في تفسير آيات الاحكام» إلا أنه غير تام.
الذريعة ١/٤١ و ٨/٢٥٢.

(٣٧)

نثر الدرر الأيتام في تفصيل تفسير آيات الأحكام

للشيخ علي بن المولى محمد جعفر الاسترابادي، الشهير بشريعمدار، المتوفى سنة ١٣١٥هـ.

ترجم له الشيخ الطهراني فقال: «حضر على الشيخ محمد حسن - صاحب (الجواهر) - والشيخ المرتضى الأنصاري، ووالده المولى محمد جعفر، وغيرهم، وهو على سرّ أبيه فقد كان من أجلاء الفحول، متبحراً في المعقول والمنقول، بل في جميع الفنون الإسلامية والعلوم الغريبة وأكثر الصنائع العجيبة، لم ير في عصره مثله في جودة النظر،

وحدة الفكر، وحسن السليقة، وشدة الحفظ والذكاء، وسلامة النفس، والجامعية لأنواع العلوم والفنون... خلف كوالده ثروة علمية كبيرة، فمؤلفاته رغم كثرتها مليئة بالتحقيقات ومشحونة بالنظريات العالیه^(٣).

ومن تألیفه القيّمة كتابه «نثر الدر الأیتام في تفصیل تفسیر آیات الأحكام». الذریعة ٤٢/١ و ٥٢/٢٤، ریحانة الأدب ٢١٠/٣.

(٣٨)

درر الایتام في انموذج تفسیر آیات الاحکام

للشیخ علی بن المولی محمد جعفر الاسترابادی، الشهير بشریعتمدار، المذكور سابقاً.

فهذا الكتاب ملخص من كتابه المذكور «نثر الدرّ الأیتام» فسرّ فيه آیات الأحكام بترتيب الكتب الفقهية.

الذریعة ٤١/١ و ١١٩/٨، ریحانة الأدب ٢١٠/٣.

نسخة الأصل بخط المؤلف، في مكتبة آية الله المرعشي العامة في قم، برقم ٣٨٧٧، مذكورة في فهرسها ٢٦٣/١٠.

أولها: «الحمد لله الذي أنزل الفرقان مجمع بيان البحرين، كشافاً لأسرار التنزيل فجعله منهج الصادقين».

آخرها: «وتوهم صيرورة القبيح بالذات حسناً بالعرض غير وجيه، لعدم تصوّر الحسن العرضي في هذا المقام».



(٣٩)

آيات الأحكام

للشيخ محمد باقر بن محمد حسن بن أسد الله بن علي محمد الشريف
البرجندي الكازاري القائني، المتوفى سنة ١٣٥٢هـ.

أثنى عليه الشيخ الطهراني فقال: «كان من أفاضل تلاميذ السيد المجدد
الشيرازي في سامراء مدة مع المولى محمد علي الآتي ذكره، وله الإجازة عن الفاضل
الإيرواني وشيخنا العلامة النوري، والمولى لطف الله المازندراني، والشيخ علي أصغر
القائني، والشيخ محمد حسن المامقاني النجفي، والشيخ جعفر التستري، والشيخ
محمد الاسترآبادي، وكان فقيهاً محدثاً متبحراً، دائم الاشتغال حسن السيرة، بلغ رتبة
الاجتهاد وله من العمر اثنان وعشرون سنة..... له تصانيف طبع منها (إكفاء
المكايد) و(فاكهة الذاكرين) و(كبريت أحمر).... و(آيات الأحكام)»^(٤).

ومن تأليفه كتابه هذا الذي جمع فيه آيات الأحكام بترتيب الكتب الفقهية،
من الطهارة إلى الديات.

الذريعة ٤٣/١.

نسخة الأصل بخط المؤلف، في مكتبة آية الله المرعشي العامة في قم، ضمن
مجموعة برقم ٣٤١٤ الكتاب الثاني، مذكورة في فهرسها ١٩٧/٩.

أولها: «الحمد لله الذي نزل على عبده الكتاب..... وأوضح فيه مسالك الرشاد
ولم ينزل كله متشابهاً لا يستنير بشعاعه الموقنون».

آخرها: «وزوّاره المتّقين تحت اللواء يوم الجزاء فإنّه أهل لذلك».

* * *

(٤٠)

لب اللباب في تفسير أحكام الكتاب

للسيد أبي تراب بن السيد أبو القاسم بن السيد مهدي الموسوي الخوانساري، المتوفى سنة ١٣٤٦هـ.

ترجم له المدرّس الخياباني بما معناه: «هو من أكابر علماء الإمامية في هذا العصر، عالم عامل، ومحقّق مدقّق، وفقه أصولي، ومحدّث رجالي، ومعقولي منقولي، وعابد زاهد، وكريم النفس، كان من تلامذة السيد حسين الكوه كمرّي وآخرين، له تأليفات متنوّعة....منها (لبّ اللباب في تفسير أحكام الكتاب)». الذريعة ٤٢/١ و ٢٨٣/١٨، رحانة الأدب ١٨٨/٢.

(٤١)

آيات الأحكام

للشيخ إسماعيل بن علي نقي الأرومي التبريزي (ق ١٤هـ).

ترجم له الشيخ الطهراني فقال: «ولد في ١٢٩٥، وهاجر إلى العتبات المقدّسة فجاورها عشر سنين إلى ١٣٢٨هـ، وأخذ عن علمائها ولاسيما شيخنا الفقيه الشيخ محمد طه نجف، وله الرواية عنه، وعن شيخ الشريعة، والمولى محمد علي الخوانساري، وبعد عودته إلى تبريز، تلمذ على السيد فتّاح السراي، والميرزا حسن المجتهد ابن الميرزا أحمد، وله تصانيف كثيرة منها (التكملة في شرح التبصرة) طبع منها مجلّدين من البيع إلى الديات....ومنها (آيات الأحكام)». الذريعة ٤٢/١، نقيب البشر ١٦٢/١.

(٤٢)

تفسير آيات الأحكام

للسيد محمد حسين بن محمود الطباطبائي اليزدي، المتوفى سنة ١٣٨٦هـ.
يستعرض فيه آراء المذاهب الإسلامية الفقهية حول الآيات الكريمة، وهو فقه
مقارن جيد في بابه، وكان في نية المؤلف أن يجعله في خمسة أجزاء، ولكن توفي ولم يكمل
تأليف الكتاب، وهو على ترتيب السور.
ذكر في المقدمة بما يلي: «ولكن لم أعثر على كتاب في آيات الأحكام، أُلّف على
نسق القرآن العظيم في سوره وآياته من أصحابنا الإمامية قدس الله أسرارهم، فبادرت
إلى تأليف هذا الكتاب على منهاج السور وترتيب الآيات الى ان قال: وقد تعرّضت
لبعض آراء فقهاء العامة ومفسّريهم، وما ورد في ذلك من الروايات من طرقهم، مشيراً
إلى موارد الاتفاق والاختلاف، لعموم الفائدة والمقارنة بين المذاهب المشهورة».
طبع منه الجزء الأول.
معجم المطبوعات النجفية.

(٤٣)

احكام قرآن

للدكتور محمد الخزائلي، أستاذ جامعة طهران.
يستعرض فيه الأحكام الفقهية المستفادة من الآيات القرآنية في أربعة أبواب.
الباب الأول: في ما يتعلّق بالاحوال الشخصية.
الباب الثاني: في ما يتعلّق بالمعاملات.
الباب الثالث: في ما يتعلّق بالعبادات.
الباب الرابع: فيها يتعلّق بالأحكام الاجتماعية.
طبع في طهران سنة ١٣٥٣هـ.ش.

(٤٤)

الجهان الحسان في أحكام القرآن

للسيد محمود الموسوي الدهسرخي الأصفهاني.

جمع فيه آيات الأحكام بعنوان المتن بترتيب الكتب الفقهية، وجعل في حواشيها بعض الشروح المقتبسة من كتاب «قلائد الدرر في بيان آيات الأحكام بالأثر» للعلامة المحقق الشيخ أحمد الجزائري، و«زبدة البيان في أحكام القرآن» للمقدس الأردبيلي، وغيرها.

طبع سنة ١٤٠٣هـ.

* * *

هذا ما تيسر لنا حتى الآن من ذكر مؤلفات أصحابنا علماء الإمامية رضوان الله عليهم أجمعين في أحكام القرآن، ولا شك أن مؤلفاتهم أكثر من هذا المقدار سوف نتعرض لإحصائها الكامل في البحث عما كتب علماء الشيعة في التفسير وعلوم القرآن في تأليفنا القادمة بإذن الله تعالى.

وصلّى الله على محمد وآله الطاهرين.

والله وليّ التوفيق.

محمد علي الحائري الحرم آبادي